2022

هذا العام، تم إجراء ثلاث عمليات بحثية ضمن إطار البعثة: موسمان دراسيان في الفترة من 15 إلى 31 أيار، ومن 12 إلى 24 حزيران، ثم الموسم التنقيبي من 5 إلى 28 تشرين الأول 2022.

البعثة الدراسية لشهر أيار (سيسيل فيرديلي؛ وفيليكس وولتر)

كان لهذه البعثة ثلاثة أهداف: أولاً، استمرار التصنيف النوعي /الزمني للمواد المكتشفة في 2012 و 2013 في الموقع (A)؛ ثانيا، تصوير الأواني ذات المقابض المقلوبة في الموقع (C) في إطار مشروع (MSH-Mondes) (projet de la MSH-Mondes)؛ وأخيراً، رسم، أو تصوير، اللقى المتنوعة.

البعثة الدراسية لشهر حزيران (فيليب كلانسيير، لوران كولونا ديستريا ، جوليان مونيري وألين تينو)

كانت هذه البعثة مكرسة بشكل أساسي لفرز جميع الرقم وأجزاء الرقم المسمارية التي تحمل علامات مقروءة. تم إنجاز مشروع التصوير لكامل المجموعة بغرض النشر، وكذلك إعداد نسخ للوثائق الرئيسية. اكتملت التغطية التصويرية الكاملة استعدادًا للنشر وإعداد نسخ من الوثائق الرئيسية، ودليلا مرجعيا. من جهة أخرى فقد أمكن تجميع وترميم الرقيم المسماري (M. 239).

البعثة التنقيبية

تم العمل في أربعة مواقع: الموقع (A) في المدينة العليا، والمواقع (B و C و E) في المدينة السفلى.

الموقع (A) (كريستين كيينسكي)

في هذا الموقع، الذي كان قد أغلق منذ عام 2013، تركز العمل على الجزء الشمالي من المبنى الضخم الذي تم التعرف عليه في عام 2012. وقد تمكنا من متابعة واستكمال مخططه الذي يبدو، دون شك، بيضاويا، مع وجود درج (US 1130)، وممر مع أرضيته (US 1133) و (US 1135)، وجدارين جديدين (US 1131) و (US 1123) وجزئين جديدين من جدار كنا قد تعرفنا عليه سابقا (US 12) و (US 66). إن هذا الموسم على الرغم من كونه قصيراً جدا إلا أنه أتاح إمكانية التأكيد على أن طرق البناء المستخدمة في هذا المبنى تتميز بالاستخدام العام للطوب غير المشوي/اللِّبن، المركب بشكل متداخل للربط بينها، مع بعض الطبقات المغطاة بالقير.

الموقع (B) (ألين تينو)

تركزت التنقيبات على جنوب غربي الموقع، في المبنى (B 715) الذي كان قد بدأ التنقيب فيه عام 2019. استمر كشف الغرفة (L. 742)، حيث يبلغ عرضها الآن 5.40 مترًا وطولها 8.30 مترًا، ولكن لم يتم اكتشاف حدها الجنوبي بعد. إلى الغرب، تم حفر الغرفة (L. 755)، على مساحة صغيرة جدًا تبلغ 1.5 × 2.40 م. وهي مفصولة عن الغرفة (L 742) بجدار (747) به عتبة باب (760).

في وسط ركام الردم المقصود لاثنين من هذه المساحات، تم تحديد أرضية تنتشر عليها عدد كبير من القوارير الفخارية المكسورة والمرمية هنا. عثر على الأرضية أيضا على عدد غير معتاد من قرون الحيوانات (يتوقع دراستها في عام 2023). هذه اللقى الفريدة جدًا، والتي ربما تم استخدامها في سياق طقس ديني أو احتفالي، تؤرخ بالعصر البرونزي الوسيط.

الموقع (B) (باربارا شيتي)

تم فتح قطاعين: أحدهما إلى الشمال الغربي من الموقع والآخر في الشمال. أتاح الأول التنقيب في المباني التي تنتمي إلى المستوى المعماري 1. عثر في أرضية تابعة للغرفة (L 883) على مجموعة فخارية تعود إلى العصر الحديدي. سيساهم هذا الاكتشاف في إعادة تقييم تأريخ هذه السوية الموثقة في الموقعين (B) و (C). وإلى الشمال، حول المبنى (B.279)، تم اكتشاف سويتين: أحداهما من الفترة الرئيسية لاستيطان الموقع، (الفترة (V)، حوالي 2200-2100 قبل الميلاد) ، والسوية الآخرى متأخرة عنها قليلا تؤرخ بنهاية الألف الثالث. إن عمليات إعادة تهيئة البناء، واكتشاف مبنى أقيم أمام المدخل الشمالي الشرقي لـ (B 279) تعكس تسلسل الاستيطان الطويل والمعقد.

الموقع (E) (فلورين مارشاند)

استمر الكشف عن المبنى الضخم (B. 659)، كما تم التعرف على جزء جديد (921) في الشمال الغربي، بينما تم التنقيب في غرفتين أخريتين وهما (L. 922) و(L. 930) في الزاوية الجنوبية الشرقية. و قد كانت أرضية هذه الغرفة الأخيرة مغطاة بالكِسَر الفخارية. أتاحت البعثة أيضًا استكمال الكشف عن الغرفة (915)، وإظهار كل رصيفها المكون من الطابوق المربع المتلاصق بالقير. ويبدو أنه قد تم صنع شكلين من الطابوق، كما تم قص بعضها لتناسب شكل الغرفة. في الزاوية الجنوبية الشرقية تم العثور على بلاطة موضوعة على حافتها بشكل قائم، مما يشير إلى أن قاعد جدار الغرفة (L. 915) ربما كانت مرصوفة ومحمية بهذه الطريقة على امتداد طولها الكامل، وذلك قبل نهب وتدمير المبنى (B. 659).

دراسة في علم الحيوان الأثري (ميكائيل سييكل)

تركزت دراسة البقايا الحيوانية، التي استمرت أسبوعا ، على تسعة قطاعات (US) متوزعة على أربع مواقع تنقيبية فُتحت هذا العام، وموقعا واحدا من العام 2019. تدعم نتائج الدراسة المعطيات التي حصلنا عليها في

السنوات السابقة، مع حضور كبير للماعز والخنزير في الاستهلاك، وتنوع حقيقي في بقايا الحيوانات البرية حيث تم التعرف على بقايا الوعول الحمراء، والإوز الرمادي، والغزال الدرقي/الفارسي.

دراسة في علم الآثار النباتي (كارولين دوشي)

تظهر النتائج الأولية أن الأصناف البرية تشكل جزءًا كبيرًا من مجموعة "كونارا" (40-60٪). إنها تمثل تنوعًا تصنيفيًا كبيرًا والذي ربما يشهد على تضمين بيئات متنوعة. ومن بين الحبوب، تم التعرف على بقايا القمح، والشعير. يبدو أن البقوليات ، وخاصة العدس، قد لعبت دورًا مهمًا بنفس القدر في الاقتصاد النباتي، ويظهر ذلك خصوصا في المبنى (B. 517) في الموقع (C). أما الثمار فتتمثل ببقايا التين والعنب واللوز.

دراسة الفخار (سيسيل فيرديليت)

كان الهدف من دراسة الفخار هذا العام هو تصنيف وتحليل مجموعات الفخار مع تقدم أعمال البحث والتنقيب. في الموقع (C)، تركز العمل على مجموعات تعود إلى العصر الحديدي، ونهاية العصر البرونزي القديم. تشتمل مجموعة الموقع (B)، والمنسوبة إلى العصر البرونزي الوسيط، بشكل خاص، على جرتين كبيرتين وقارورتين مرتكزتان على قاعدة، وكلها غنية بالزخارف. إن اللقى الفخارية المكتشفة في الموقعين (A) و (E) أتاحت إمكانية تعميق واستكمال معرفتنا حول المجموعة العائدة إلى الفترة الرئيسية لاستيطان موقع "كونارا" (حوالي 2200-2100 ق. م).

الصور ثلاثية الأبعاد (3D) وصور الطائرة بدون طيار/درون (فيليكس وولتر)

تم تسجيل تصوير كامل موقع "كونارا" ومحيطها المباشر باستخدام طائرة بدون طيار. فضلاً عن المسح الطبوغرافي الجديد للموقع، فقد كان الهدف الرئيسي هو التصوير ثلاثي الأبعاد لكل حقل تنقيبي والذي يعد استكمالا للتوثيق الدقيق الذي تم لكل حجر في كل عام من قِبَل طوبوغرافي البعثة (جوليان سواشيت 2022). تم إنجاز تسجيلين بواسطة التصوير المساحي لحالتين مهمتين من التنقيب في الحقول التنقيبية في الموقع (B) (تصوير اللقى والكِسَر الفخارية في سياقها الأثري متوضعة على أرضية الغرفة (L.742)، وكذلك الموقع (C) (السوية المعمارية 1).